بها الحارث ابن ورقا الصيداوي وكان اغار علي قوم واخذ ابلهم
ومن جملة ما اخذ ابل زهير وراعيه فاخبره زهير بانه ان لم يردها
عليه ليهجينهم عند جمع العرب فاطالوا امره حتي هجاهم مرة واعليه
ما اخذوه وحار منادي مرخم حارث وارمي علي صيغة المجهول
مجزوم بالنهي وبداهية متعلق به وهي النازلة التي تطرق الانسان
بغتة والسوقة بضم المهملة الرعية سموا بذلك لان الملك يسوقهم
ويصرفهم علي ارادته يستوي فيه الواحد وغيره والملك بكسر اللام
ذو الملك وتقطيع البيت المذكور ليتماس عليه يا حار لا مستفعلن
ارمين فاعلن منكم بدا مستفعلن هية فعلن لم يلقها مستفعلن سوقة
فاعلن قبلي ولا مستفعلن ملك فعلن **قوله** مقطوع اي حذف ساكن
وتده المجموع وهو النون وسكن ما قبله وهو اللام **قوله** قد اشهد
هو لعمر ابن ابراهيم الانصاري وقد فيه للتكثير لانه موضع مدح
وافتخار والمراد بالشهود الحضور مراد به التلبس بالقتال والغارة
بالغين المعجمة اي الحرب سميت بذلك لما فيها من الغارة علي الابدان
والاموال والشعو بالشين المعجمة والعين المهملة الفاشية المتفرقة
وجردا بالمد فاعل تحملني وهي صفة لمحذوف اي فرس جردا اي
رق شعرها وقصر ومعروقة بالعين المهملة والقاف قليلة لحم الوجه
وهما صفتا مدح في الخيل والنحيان بفتح اللام هما العظمان اللذان
تنبت عليهما الاسنان السفلي تثنية لحي اي طويلة علي وجه الارض
وتوصف به الاناث دون الذكور اه سجاعي مع زيادة **قوله**
بجزوه فيه تسامح لان الجز من القاب الابيات كما سيأتي بيانه فاطلا
قه علي الجز مجاز مرسل من اطلاق وصف الكل علي الجز وكذا يقال
في قولهم عروض مشطوره وضرب مشطور **قوله** صحيحة اي سالمة
من التغيرات بعد الجز **قوله** مذال بضم الهمزة الميم وفتح الذال المعجمة
وهو زيادة حرف ساكن في اخره فيكون مستفعلن فيه مستفعلان
والردف لازم له ليسهل النقال الكني **قوله** انا ذممنا هذا البيت
للمرقش وذممنا بالدال المهملة بمعني اهلكنا ويحتمل ان يكون
بالذال المعجمة نقيض المدح والاول اظهر وضمير خبلت لسعد ابن
زيد وعمرو ومعموله محذوف اي خبلته قاله ابن زاكور وانث الفعل

علي

علي ارادة القبيلة اي قبيلة سعد وقبيلة عمرو والمعني انا اهلكنا
هاتين القبيلتين بسبب ما خبلتاه ولبستاه علينا من الخديعة
قوله مثلها اي في الجزم والصحة **قوله** ماذي وقوفي هو استفهام هو
اي ركبت ما مع ذا وجعلت للاستفهام وليس المراد ان ما وحدها ماء
هي للاستفهام وذا موصولة اذ ليس بعدها ما يصلح ان يكون
صلة لها والاستفهام المذكور يحتمل ان يكون حقيقيا وان يكون انكا
ريا بمعني النفي والربع محلة القوم ومنزلهم ويجمع علي رباع ور
علي تعليلية اي ليس وقوفي لاجل هذا الربع الموصوف بهذه
الصفات وانما وقوفي لتذكري من كان فيه وشغفي به ومن هذا
قول مجنون بني عامر كما رايته في ديوانه

امر علي الديار ديار ليلي ۰ اقبل ذا الجدار وذا الجدارا
وما حب الديار شغفن قلبي ۰ ولكن حب من سكن الديارا

وعفي بمعني محي وفي نسخة خلا ومخلولق بضم الميم وفتح اللامين
اي مستو بالارض ودارس اي حثيث اثاره ومستعجم علي صيغة اسم
الفاعل من لا يقدر علي الكلام اصلا كالدار والبهيمة وفي رواية رسم
وهو ما شخص من اثار الدار كالرماد **قوله** انما ميعادكم يوم الثلاثا
بالمد علي رواية بطن بالنصب وبا موحدة اي في بطن الوادي وير
وي ببطن بباءين فيكون الثلاثا مقصورا اي انما زمن وعدكم
يوم الثلاثا في بطن الوادي وميعاد يحتمل ان يكون اسم مكان
فيكون يوما منصوب علي الظرفية وبطن خبر اي انما مكان وعدكم
بطن الوادي في يوم الثلاثا اه سجاعي ملخصا **قوله** ماهيج اي ما
مبتدا ومن اطلال بيان له وخبره اضحت وانث باعتبار معني
ما وهيج بمعني حرك والشوق منصوب علي المفعولية وهو قلق
وانزعاج من مطالعة جمال المحبوب لطلب لقايه وهو من لوازم المحبة
لان المحب يشتاق الي لقا المحبوب واختلف هل هو والاشتياق بمعني
او لا فمشي في المختار علي انهما بمعني واحد وفرق غيره بان الشوق
خاص بحال البعد والاشتياق بحال اللقا وقيل الشوق يسكن باللقا
والاشتياق لا يزول باللقا قال يحيي ابن معاذ علامة الشوق
الي الله فطام الجوارح عن الشهوات بان يعرض العبد عنها شوقا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)